المقالة البحثية

إشكاليات الكفاية اللغوية لدى خريجي المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونا–جمهورية الصين الشعبية

يوسف أيوب إبراهيم تيه هي***

**طالب درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني- جنوب تايلاند.*

*** دكتوراه في دراسات أدبية، محاضر بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فطاني جنوب تايلاند*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد إشكاليات الكفاية اللغوية لدى خريجي في المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان- جمهورية الصين الشعبية.

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي حيث استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة والاختبار والوحدة الدراسية بوصفها أدوات الدراسة، أما عينة الدراسة فخريجو المعاهد الإسلامية الخمسة بمقاطعة يونان- جمهورية الصين الشعبية البالغ عددهم (140) خريجا وخريجة، ومعلموها البالغ عددهم (20) معلمًا ومعلمة. وتم اختيار عينة البحث عشوائيا، ويقسم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (50) خريجا وخريجة، ومجموعة ضابطة مكونة من (50) خريجا وخريجة، كما استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومعادلة كرونباخ ألفا، و المتوسطات الحسابية، و التكرار والتوتر(f) ، والنسب المئوية (%) لمعالجة التحاليل الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مهارة التطبيق تعد من أهم إشكاليات الكفاية اللغوية التي واجهها خريجو المعاهد الإسلامية بمقاطعة يوننانا- جمهورية الصين الشعبية، وأن تدريس الوحدة الدراسية المعدة لها تأثير كبير في علاج إشكالياتهم، وتقوية كفايتهم اللغوية.

الكلمات المفتاحية: إشكاليات، الكفاية اللغوية

RESEARCH

The Problem of Language Efficiency among Graduates of Islamic Institutes in Yunnan Province, Republic People of China: A Descriptive and Analytical Study

Ma Yu Gong ,Ibrahem Tehhae***

** PhD Student in Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Social Sciences, Fotoni University*

*** PhD, Arabic Literary studies, Arabic Lecturer, Faculty of Arts and Social Sciences, Fotoni University*

Abstract

This study aims to identify problems language sufficiency among Graduates of Islamic institutes in Yunnan Province - People's Republic of China.In this study, the researcher followed an analytical descriptive method and experimental method, using questionnaire, interview, test and unit of study as instruments of study. The samples of the study were graduates of the five Islamic institutes in Yunnan Province - People's Republic of China, who number 140 graduates, also its teachers who number 20 male and female teachers. The sample was randomly collected, then divided into two groups: an experimental group consisting of 50 graduates, and a control group consisting of 50 graduates. The researcher also used the percentage in the treatment of statistical analysis. The researcher also used the statistical package for social sciences, the Cornbrash's alpha equation, arithmetic averages, repetition and tension (*f*), and percentages (%) to treat the statistical analyzes.The study reached some results such as the skill of application is the most important problems of language proficiency among graduates, and teaching a unit of study has a major impact in treating their problems and strengthening their language sufficiency.

Keywords: problems, language sufficiency.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا مُحَمَّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أمابعد،،

فبموجب تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح للحكومة الصينية في سنة (1978م) شهدت الصين بجميع أنحائها تغيرات هائلة سياسيا وثقافيا وتعليميا، حيث حدث التغير الكبير في ساحات التعليم عامة وتعليم العلوم الإسلامية و اللغة العربية خاصة ، فأصبحت مضامين التعليم ومستقبله تتجه نحو الأفضل وأكثر حرية، كما أن أساليبه وأهدافه وجودته تتطور وترتقي كذلك. وعلى الأقل حدث في الساحة التعليمية تغيران عظيمان: الأول الانتقال من التعليم المسجدي التقليدي إلى التعليم المدرسي الحديث، والثاني انتشار تعليم اللغة العربية في أوساط المعاهد الأهلية. وبهذه الفرصة ظهر في الصين وفي مقاطعة يونان عدد من المدارس والمعاهد الإسلامية الأهلية. ومن ضمنها : كلية شيدا للاربية الإسلامية (Xida)، المعهد الإسلامي بنا جيا يننغ (NAJIAYING):المعهد الإسلامي بولاية دا لي(DALI):، ومدرسة التقوي العربية بشاديأن(SHADIAN):، المعهد الإسلامي بكونمين (KUNMING).

وإن للمعاهد الأهلية دورا كبيرا للطلاب الصينيين فى مجال تعليم اللغة العربية بعد إكمالهم المعهد الثانوي الحكومي حيث يلتحقون بالمعاهد الإسلامية الأهلية لتعلم اللغة العربية أكثر عمقًا، يدرسون فيها لمدة أربع سنوات، سنتان أوليتان منها يدرسون أساسيات العلوم الإسلامية واللغة العربية، وسنتان أخيرتان يدرسون العلوم الإسلامية واللغة العربية بالتوسع والتعمق الأكثر، وكان حصص المواد العربية الكلية في حدود مائتين ساعة معتمدة وزيادة فمثلا نجد حصص المواد العربية في كلية شيدا 50 ساعة معتمدة فصليا وفي المعهد الإسلامي بنا جيا يننغ 47 ساعة معتمدة فصليا المعهد الإسلامي بولاية دا لي53ساعة معتمدة فصليا ، ومدرسة التقوي العربية بشاديأن 44 ساعة معتمدة فصليا، والمعهد الإسلامي بكونمينغ 47 ساعة معتمدة فصليا.

وعندما تخرج هؤلاء الطلبة في هذه المعاهد صار لديهم شيء من المقدرة والملكة في اللغة العربية لفهم الكتب الإسلامية، واللغة العربية. وبالتالي سافر العديد منهم إلى البلاد العربية لإكمال دراسة المرحلة الجامعية هناك، وبعضهم واصل دراسته في البلدان الإسلامية الأخرى .

مشكلة البحث:

أن الباحث من خلال دراسته وعمله في مجال التعليم بمقاطعة يونان يستطلع على المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلّم اللغة العربية بصفة عامة والطلبة الخريجين بالمعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان – الصين بصفة خاصة. ومن إدلة ذلك هبوط نتائج اختبارات التحصيل التي أحرزها الطلبة نهاية كل فصل دراسي وكان آخرها الفصل الدراسي الثاني عام 2018م حيث لاحظ خلالها أن الكثير من الطلبة حققوا درجة متدنية في اختبارات مواد اللغة العربية ، ويتجلّى ذلك التدني في عدم قدرتهم في السيطرة على زمام اللغة العربية نحواً وصرفاً وعدم استعمالها صحيحا، كما يقع بعض الطلبة في الأخطاء الإملائية والكتابية، وقلة استيعاب الموضوع ومحدودية مفرداتها.

وتأسيسًا على ذلك، عقد الباحث عدة جلسات لدراسة الموضوع منها جلسات مع معلمي اللغة العربية في تلك المعاهد للمناقشة حول المشكلات التي واجهها الطلبة ، وظهر من خلال النقاش عدة ملحوظات أمثال: شكوى المعلمين بنقص الطلبة في الكفاية اللغوية فمثلا: عدم تمكن بعضهم من كتابة العبارات والجمل بشكل صحيح أسلوبيا ونحويا وإملائيا. وعدم نطق بعضهم نطقا سليما فى النص المقروء. وبعضهم لا يميز بين الأفكار الفرعية والرئيسة فى النص وهكذا .

إضافة على ذلك هناك شكوى من جامعات الدول العربية من ضعف الطلبة الصينيين الملتحقين بها بعد إكمالهم المرحلة الثانوية في المعاهد الإسلامية بيونان؛ وسبب ذلك ضعفهم اللغوي؛ فيوضعون عادة في مرحلة الإعداد اللغوي بالمعهد أو مركز اللغة أولا، ثم يلتحقون بالكليات بعد تمكنهم منها ثانيًا.

ومما تقدم من المشاكل، قام الباحث بدراسة هذا الموضوع دراسة مستفيضة يركز على جانب إشكاليات الكفاءة اللغوية لدى الخريجين، جوانب ضعفهم المختلفة، بجانب التحليل العلمي السليم المؤدي إلى النتائج المرجوة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إشكاليات الكفاية اللغوية لدى خريجي المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان– جمهورية الصين الشعبية، وتقديم سبل تحسينها.

منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو كما يقول ذوقان وآخرون:" هو الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، وذلك بوصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كمًّا أو كيفًا؛ فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويبين لنا خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا، ويوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (عبيدات، ذوقان، وآخرون،:2016 : 219.) ويقول صابر وخفاجة بأنه أي المنهج الوصفي"يختص على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالاضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب

القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"(صابر، خفاجة:2003م:87).

كما اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وهو "عبارة عن تطبيق المنهج النموذجي باستخدام المفاهيم الإحصائية لجمع البيانات وتحليلها، وتعدّ عملية جمع البيانات وتحليلها من أهم العمليات الإحصائية، وأكثرها حساسية، وتحتاج إلى دقة كبيرة، وتتوقف عليها جميع النتائج الخاصة بالبحث"(النوري: 11:1996). بحيث يحاول الباحث رصد واقع ظاهرة لموضع الدراسة، وهي إشكاليات الكفاية اللغوية لدى خريجي المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان – الصين، وتحليل هذه الظاهرة وتفسيرها باستخدام اختبارين: قبلي (Pre-Test) وبعدي -Post Test) حول الكفاية اللغوية على مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وكذلك استخدم الباحث الاستبانة للكشف عن إشكاليات كفايتهم اللغوية. وأيضا أجرى الباحث المقابلة الشخصية مع المديرين الاثنين وثلاثة معلمي المعاهد الإسلامية، وأخيرا تدريس الوحدة الدراسية على مجموعة تجريبية من الطلبة.

إجراءات الدراسة

1–عينة الدراسة

تتألف عينة البحث الإجمالية من مائة وستين (120) مستجيبا مقسما إلى قسمين (عينة البحث من الطلبة وعينة البحث من المعلمين) وفيما يلى عرض كل منهما بالتفصيل:

1.1–: عينة الدراسة من الخريجين

تنقسم عنية الدراسة من الخريجين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والضابطة، مجموعة تجريبية مكونة من (50) خريجا وخريجة، ومجموعة ضابطة مكونة من (50) خريجا وخريجة، وتطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين، ثم تطبيق تدريس الوحدة الدراسية على المجموعة التجريبة، دون المجموعة الضابطة. ويليه تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين لينظر مدى الفرق بينهما في النتائج.

1.2– عينة الدراسة من المعلمين

إن هذه العينة هي التي تعاملت مع الاستبانة المصممة من قبل الباحث ثم عرضها على المحكمن حيث للاطلاع على آراءهم، وأفكارهم حول العوامل المؤثرة في إشكاليات الكفاية اللغوية لدى الخريجين في المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان.

ومن ثم أجرى الباحث توزيع الاستبانة على عشرين (20) معلما ومعلمة الذين يعلّمون اللغة العربية في المعاهد الإسلامية الخمسة بمقاطعة يونان.

2– أدوات الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى للوصول إلى طبيعة ونوعية الإشكاليات التي تواجه الطلبة، وتحديد إشكالياتهم التي تركز على ضعف الكفاية اللغوية لدى الخريجين في المعاهد الإسلامية في مقاطعة يونان، وتقديم طرق علاجها. وتم استخدام أكثر من أداة، تعدد الأداة يفيد الدراسة ويؤكد صحة النتائج وصدقها. وقد استخدم الباحث في ذلك أربع الأدوات من أدوات البحث، ويعتمد عليهم في دراسته لجمع البيانات التي يحتاجها؛ لتحقيق عرض هذا البحث، وتتمثل هذه الأدوات الأربع في:

1) الاستبانة.
2) المقابلات.
3) الاختبار وهو(الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي)،
4) الوحدة الدراسية.

2.1– وصف الاستبانة

إن الاستبانة المستخدمة لهذا البحث مكونة من قسمين:

القسم الأول (أ): معلومات\خلفيات المعلمين المفحوصين

هو ما يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة البحث الذين يجيبون عن أسئلة الاستبانة، وفي هذا الجزء ثمانية أسئلة تتمثل في: نوعية الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية،والمؤهلات العلمية، والخبرة في التدريس، والمستوى الذي يعلّم، وحصة يعلّم في الأسبوع وكم يوما تدرس في الأسبوع.

القسم الثاني(ب): محاور الاستبانة

ويتمثل هذا القسم في سبعة(7) محاور، ولكل محور ثلاث فقرات، و وضع الباحث عقب كل فقرة خمس خانات، لكل خانة درجة تبين درجة قوته، ومقياس ليكارت (Likert Scale) فكانت الخانة الأولى (أوافق جدا) ولها خمس درجات(5)، والخانة الثانية (أوافق) ولها أربع درجات(4)، والخانة الثالثة (لابأس) ولها ثلاث درجات(3)، والخانة الرابعة (لا أوافق) ولها درجتان(2)، والخانة الخامسة ولأخيرة (لا أوافق أبدا) ولها درجة واحدة(1).

الجدول رقم (1)

نموذج يوضع شكل الاستبانة ودرجات كل خانة من خاناته

التصنيف	أوافق جدا	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

طلب الباحث من أفراد العينة وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لإجابتهم، والجدول رقم (2) التالي يوضح أسماء المحاور السبعة التي تحت هذا القسم وعدد فقرات كل منها.

الجدول رقم (2)
المحاور السبعة للاستبانة وعدد فقراتها

المحاور السبعة	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
مهارة المعرفة	3 -- 1	3
مهارة الفهم	6 -- 4	3
مهارة التطبيق	9 — 7	3
مهارة التحليل	12 — 10	3
مهارة الاستنباط	15 — 13	3
مهارة الموازنة	18 — 16	3
مهارة التقييم وإصدار الأحكام	21 — 19	3
المجموع الكلي	**21—1**	**21**

2.2– الأداة الثانية: المقابلة

تعد المقابلة أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، و هي "من أهم الوسائل المعتمدة في جمع المعلومات، وللمقابلة الشخصية هي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية، و تبادل لفظي وجها لوجه بين شخصين أو أكثر"(عودة، ملكاوي: 188:1992).و يمكن أنها معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك.

إذن فالمقابلة الشخصية ليست مجرد محادثة عادية، أو إشباع لرغبة الحديث بين طرفين، بل هي وسيلة مناسبة في جمع البيانات عن عوامل شخصية او انفعالات خاصة بالمبحوث والتأكد من مدى جدية المبحوث ومدى صدق إجابته.

المقابلة الشخصية لها مزيا كثيرة وأهمها تعطي الباحث الفرصة لتوضيح الغموض واللبس في بعض الأسئلة ولذا يضمن أن جميع المبحوثين قد فهموا السؤال الفهم الصحيح الذي عناه الباحث. ويمكن توجيه الأسئلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده الباحث دون أن يطلع المبحوث على باقي الأسئلة قبل الإجابة عليها.

فقرات المقابلات:

وتتمثل فقرات المقابلات فيما يلي:

الأول: كيف ترى أهداف منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد من حيث يتلاؤمها مع البيئة؟
الثاني: ما رأيك في محتوى مقررات اللغة العربية التي تستخدم في المعاهد الإسلامية بمقاطعة يوننان؟ هل هي مناسبة أم غير مناسبة؟ وضح ذلك؟
الثالث: ما طرائق التدريس المتبعة في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بمقاطعة يوننان؟
االرابع: كيف كان المعلم من حيث خبرات تدريسه وكفائته لغويا وعلميا؟
االخامس: ما نوعية الوسائل التعليمية المستخدمة في المعاهد الإسلامية؟
السادس: هل كان لدى الطلبة خلفيات في اللغة العربية؟ وما دوافعهم في تعلّم اللغة العربية؟
السابعة: ما المشكلة التي يواجهها المعلمون\ الطلبة في عملية التعليم والتعلم؟
الثامن: ما اقتراحاتك لحلول تلك المشكلة؟ (للسؤال السابع أعلاه)

2.3– الأداة الثالثة الاختبار

في ضوء نتائج العمليات السابقة، قام الباحث بتصميم مفردات الاختبار، من حيث استخدام الأساليب النحوية والصيغ الصرفية المناسبة للتعبير عن مواقف محدّدة. وإنتاج نصوص كتابية وفق معايير لغوية وفكرية محددة. ثم بعد موافق مشرفه عرضها على الأساتذة والخبراء المتخصصين. إن اختبار العينات لا ينقسم إلى الشريحتين المعروفتين (الناجح والراسب)؛ فليس هناك ناجح أو راسب في هذا الاختبار، وإنما هناك درجات يحصل على عليها العينات تُترجم أداء بكل عينة، ويتم تحويل هذه الدرجات إلى تحديد كفايتهم اللغوية، ويحدد نقطة مواضع ضعفهم اللغوية. وتتمثل أسئلة هذا الاختبار في مهارات الكفاية اللغوية التالية:

مهارة المعرفة.
مهارة الفهم.
مهارة التطبيق.
مهارة التركيب.
مهارة التحليل.
مهارة الاستنباط.
مهارة الموازنة.
مهارة التقييم.

وزّع الباحث أسئلة هذا الاختبار على المهارات المذكورة أعلاه، وكان عددها أربعين (40) فقرة متنوعة ومنظمة بطريقة تتفق وطبيعة الموضوع واستجابات الطلبة المنتظرة وأن يكون لكل فقرة مهارة محددة ليتم القياس بشكل محدد. يوضح ذلك الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)
مواصفات الاختبار القبلي

ت	مهارات	عدد الأسئلة
1	مهارة المعرفة	1-5
2	مهارة الفهم	6-10
3	مهارة التطبيق	11-15
4	مهارة التركيب	16-20
5	مهارة التحليل	21-25
6	مهارة الاستنباط	26-30
7	مهارة الموازنة	31-35
8	مهارة التقييم	36-40

2.4-الأداة الرابعة الوحدة الدراسية

قد استفاد الباحث من مجموع الدراسات السابقة المعروضة في كثير من الجوانب العلمية والفنية، ومن التعرف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مقاطعة يونان، و من خبرات المشرف وتوجهاته. بناءً على ما سبق أعدّ الباحث الوحدة الدراسية للمواد الضرورية التي يحتاج تدريسها في العملية التعليمية، و لتنمية كفاية اللغوية لدى الطلبة، ولترقي مستواهم. و الوحدة الدراسية من الدروس تتكون بما يلي:

2.4.1- موضوع الدرس، هو عنوان الدرس.

2.4.2- أهداف الدرس، ينقسم أهداف الدرس إلى قسمين: الأهدف العامة، والأهداف الإجرائية، والأهداف العامة هي هدف المادة عموما. أما الأهداف الإجرائية هي هدف موضوع الدرس الذي يتعلمه في هذه الحصة. يعنى ما سيحقق هذا الدرس من الأهداف؟ أو يصل إلى أي هدف من الأهداف؟ أو الطالب يفهم أو يحفظ من هذه الحصّة معلومات ما.

2.4.3- التمهيد: هو مهد للدرس بمقدمة تهيئ عقل الطلبة لموضوع النص، و ترغبهم في تلقى الدرس وفهمه واستماعه مثل: أن تحكى لهم عن شئ من مشكلات الحياة ليكون موضوع الدرس علاجا لها. أو أنت تذكر قصة من أسباب النزول إذا كان في درس القرآن الكريم، أو تسأل عن درس مضى له علاقة بالدرس الحاضر ثم اربط بينهما. على كل الحال أن يصبح الطلبة مقبلين على الدرس بكل عقولهم وجوارحهم مستعدين لتلقى كل ما يشرح لهم أو يتلى على مسامعهم، وفهمه واتقانه.

2.4.4- العرض: على حسب طبيعة الدرس مثلا: أن يكتب المعلم أمثلة على السبورة مستعينا بوسائل الإيضاح التى تساعد على تصور الدرس وفهمه. أو يعرض الآيات الدالة على موضوع الدرس على السبورة بعد كتابة عنوان الدرس ثم يشرح شرحا يؤدى إلى المعنى المطلوب... وذلك بأن يسأل عن معناها على ضوء التمهيد

ويعلق المعلم على كل جواب حتى يستوفى شرح الدرس بالاستجواب ويجب الابتعاد عن الأسلوب الالقائى التلقينى الذي لا يستثير اهتمام الطلاب ولا يحرك عقولهم.

2.4.5- الشرح: على حسب طبيعة الدرس عين الفكرة الأساسية أو المعنى الأساسى من النص واربطه بالتمهيد. وأن يشرح المعلم الألفاظ الغريبة في النص التى تحتاج إلى شرح ويكتب ذلك على جانب السبورة ويستعين عند الحاجة باللغة المحلية مشافهة بدون كتابة ويبين معانيها، كما يشرح التراكيب التي تحتاج إلى بيان وإيضاح. ويحاول إشراك الطلبة معه في شرح المفردات والتراكيب التي لا يدركون معانيها وشرح معانى النص المدروس. وأيضا تطبيق القواعد النحوية والصرفية، لترسيخها في الذهن.

2.4.6- المناقشة: يناقش المعلم مع الطلبة أفكار النص، ويشرح ما يحتاج إلى شرح من الأمثلة، أو من القواعد، أو العبارة ثم يربط بالنص أو بالقاعدة ليتمكن الطلبة من استيعابها وتنطبع في أذهانهم.

2.4.7- التطبيق:يراجع المعلم الطلب مع الطلبة مراجعة سريعة لبعض مسائل الدرس ليتأكد من فهمهم لها ثم يملي عليهم تطبيقات على الموضوع ليتدربوا على حلها في منازلهم. أو يكلف الطلبة بحفظ النص في المنزل، ليسألهم عنه في الدرس القادم.أو غير ذلك على حسب طبيعة الدريس المعلم يطلب من الطلبة أن يطبقها في المنزل أو في الحياة بما دُرس.

تحليل نتائج الدراسة:

السؤال ماهو: ما إشكاليات الكفاية اللغوية لدى الخريجين في المعاهد الإسلامية بقاطعة يونان- الصين ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب نتائج الاستبانة ونتائج الاختبار القبلي ومتوسط تحصيل أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة من المجموعتين التجريبية والضابطة، والجداول التالية برقم (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) ستوضح ذلك الواقع.

أولا: عرض وتحليل نتائج الاستبانة

1- عرض و تحليل المحور الأول من الاستبانة: مهارة المعرفة

من أجل تعرف كفاية مهارة معرفة الطلبة في اللغة العربية يتقدم الباحث بعرض المحور الأول وتحليله ويتضمن المحور ثلاثة أسئلة، أولها حول معرفة الطلبة إعراب الكلمات العربية. وثاينها حول معرفتهم أسلوب صياغة التراكيب العربية الأساسية. وثالثها حول معرفتهم أسلوب تكوين الجمل والتراكيب الأساسية نحوا وصرفا. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل(4):

جدول رقم (4)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور الأول الثلاثة:مهارة المعرفة

ت	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	أن يعرف الطلبة أساسيات الإعراب	**4.350**	**.6708**	**%29**	**7**
2	أن يعرف الطلبة أسلول صياغة التراكيب العربية الأساسية	**4.600**	**.8522**	**%30.6**	**3**
3	أن يعرف الطلبة أسلوب تكوين الجمل والتراكيب الأساسية نحوا وصرفا	**4.250**	**.8751**	**%28.3**	**8**

يلاحظ من الجدول رقم (4) نجد أن البند الأول: (أن يعرف الطلبة أساسيات الإعراب)، قد حصل على الطلبة على (29%) درجة ورتبتها(7)، والمتوسط الحسابي (4.350) والانحراف المعياري (.6708).

وقد حصل على بند (1) الرتبة السابعة من 21بندا، وهذا يدل على أن الخريجين هم يعرفون أساسيات إعراب الجمل والعبارات العربية، وكفايتهم اللغوية- في رأي الباحث- مقبولة.

وبند (أن يعرف الطلبة أسلوب صياغة تراكيب العربية الأساسية) حصل على على (30.6%) درجة ورتبتها(3)، والمتوسط الحسابي (4.600) والانحراف المعياري (.8522).

وقد حصل على البند الثاني الرتبة الثالثة، من خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن كفاية الالخريجين في معرفة أسلوب صياغة تراكيب العربية الأساسية جيدة ومرتفعة.

وبند (أن يعرف الطلبة مفاهيم الجمل والتراكيب الأساسية في النحو والصرف)، قد حصل على على (28.3%) درجة، ورتبتها (8)، والمتوسط الحسابي (4.250) والانحراف المعياري (.8751).

وقد حصل على البند الثالث الرتبة الثامنة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين يلاحظ أن الالخريجين هم يعرفون أسلوب تكوين الجمل والتراكيب الأساسية نحوا وصرفا ، وليس لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية.

2- عرض و تحليل المحور الثاني من الاستبانة: مهارة الفهم

من أجل تعرف كفاية مهارة فهم الطلبة في اللغة العربية تقدم الباحث بعرض المحور الثاني وتحليله ويتضمن المحور ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة في استخراج المذكر والمؤنث من النص. وثانيها حول قدرتهم على توضيح المفرد والمثني والجمع في الجملة. وثالثها حول قدرتهم على التمييز بين الضمير المتصل والضمير المنفصل في العبارة. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل (5):

جدول رقم (5)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور الثاني: مهارة الفهم

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
4	أن يقدر الطلبة استخراج المذكر والمؤنث من النص	**4.800**	**.4104**	**%32**	**2**
5	أن يقدر الطلبة يوضح المفرد والمثنى والجمع في الجمل	**4.850**	**.3663**	**%32.3**	**1**
6	أن يميز الطلبة بين الضمير المنفصل والمتصل في العبارة	**4.450**	**.8870**	**%29.6**	**5**

يلاحظ من الجدول رقم (5) نجد أن البند الرابع (أن يقدر الطلبة استخراج المذكر والمؤنث من النص)، حصل على على (32%) درجة، ورتبتها (2)، يبلغ من المتوسط الحسابي (4.800)، والانحراف المعياري (4104.).

وقد حصل على بند (4) الرتبة الثانية، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن كفاية الخريجين في استخراج المذكر والمؤنث من النص عالية، يعني ذلك أنه ليس لديهم إشكاليات في الكفاية اللغوية.

والبند الخامس (أن يقدر الطلبة يوضح المفرد والمثنى والجمع في الجمل) قد حصل علت على (32.3%) درجة، ورتبتها (1)، و يبلغ من المتوسط الحسابي (4.850)، والانحراف المعياري (3663.).

وقد حصل على البند الخامس على الرتبة الأولي حيث لاحظ من إجابات أفراد العينة من المعلمين ونجد أن كفاية الخريجين في توضيح المفرد والمثنى والجمع في الجمل قوية.

والبند السادس.(أن يميز الطلبة بين الضمير المنفصل والضمير المتصل في العبارة). حصل على على (29.6%) درجة، ورتبتها (5)، والمتوسط الحسابي (4.450) والانحراف المعياري (8870.).

وقد حصل على هذا البند الرتبة الخامسة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين مما يشير أن قدرة الخريجين في التمييز بين الضمير المنفصل والضمير المتصل في العبارات واضحة.

3– عرض وتحليل المحور الثالث من الاستبانة: مهارة التطبيق

من أجل تعرف كفاية مهارة تطبيق الطلبة في اللغة العربية تقدم الباحث بعرض المحور الثالث وتحليله، ويتضمن المحور الثالث ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة في الكلام والكتابة. وثانيها حول قدرتهم استخدام الجملة الفعلية في التعبير شفويا وكتابيا. وثالثاها حول قدرتهم استخدام الجملة الإسمية في في التعبير شفويا وكتابيا. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل (6):

جدول رقم (6)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور الثالث: مهارة التطبيق

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
7	أن يقدر الطلبة عل استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة في التحدث والكتابة.	**2.950**	**.8256**	**%19.6**	**17**
8	أن يقدر الطلبة على استعمال الجملة الفعلية في التعبير شفويا وكتابيا.	**2.500**	**.6882**	**%16.6**	**18**
9	أن يقدر الطلبة على استخدام الجملة الاسمية في التعبير الشفهى والكتابي.	**3.050**	**.9445**	**%20.3**	**16**

يلاحظ من الجدول رقم (6) نجد أن البندالسابع (أن يقدر الطلبة على استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة في التحدث والكتابة)، قد حصل على على (19.6%) درجة، ورتبتها (17)، والمتوسط الحسابي (2.950)، والانحراف المعياري (8256.).

وقد حصل على البند السابع على الرتبة السابعة عشرة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن قدرة الخريجين في استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة في التحدث والكتابة ضعيفة، ودرجة محصولة متدنية وتحتاج إلى علاجها.

والبند الثامن (أن يقدر الطلبة على استعمال الجملة الفعلية في التعبير شفويا وكتابيا)، قد حصل على على (16.6%) درجة، ورتبتها (18)، والمتوسط الحسابي (2.500)، والانحراف المعياري (6882.).

وقد حصل على البند على الرتبة الثامنة عشرة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن كفاية الخريجين في اسعمال الجملة الفعلية في التعبير شفويا وكتابيا ضعيفة، ودرجة محصولة متدنية، ويعني ذلك أن لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية في هذه المهارة ويحتاجون إلى علاجها.

والبند التاسع (أن يقدر الطلبة على استخدام الجملة الاسمية في التعبير الشفهي والكتابي)، قد حصل على على (20.3%) درجة، ورتبتها (16)، والمتوسط الحسابي (3.050)، والانحراف المعياري (9445.).

وقد حصل على البند على الرتبة السادسة عشرة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن كفاية الخريجين في استخدام الجملة الإسمية في التعبير شفويا وكتابيا ضعيفة، ودرجة محصولة متدنية، ويعني ذلك أن لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية في هذه المهارة ويحتاجون إلى تلافيها وعلاجها.

4– عرض وتحليل المحور الرابع من الاستبانة: مهارة التحليل

من أجل التعرف على مهارة تحليل الطلبة في اللغة العربية تقدم الباحث بعرض المحور الرابع وتحليله، ويتضمن المحور ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة على تمييز الأفعال في الجمل عن غيرها. وثانيها حول قدرتهم

على تمييز الكلمات من حيث الاسم والفعل والحرف. وثالثها حول قدرتهم على التفريق بين الأفعال من حيث الزمن. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل(7):

جدول رقم (7)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور الرابع: مهارة التحليل

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
10	أن يميز الطلبة بين الأفعال في الجمل عن غيرها.	**4.850**	**.3663**	**%32.3**	**1**
11	أن يقدر الطلبة على التمييز فيما بين الكلمات من حيث:(الاسم والفعل والحرف).	**4.600**	**.5982**	**%30.6**	**3**
12	أن يفرق الطلبة بين الأفعال من حيث الزمن : (الماضي والمضارع والأمر)	**4.500**	**.6882**	**%30**	**4**

يلاحظ من الجدول رقم (7) نجد أن البند العاشر (أن يميز الطلبة الأفعال في الجمل عن غيرها)، قد حصل على على (32.3%) درجة، ورتبتها (1)، والمتوسط الحسابي (4.850)، الانحراف المعياري (.3663).

وقد حصل على البند على الرتبة الأولى ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين مما يشير إلى أن كفاية الالخريجين في التمييز بين الأفعال في الجمل عن غيرها واضحة، والدرجة المحصولة أيضا عالية، ويعني ذلك أنه ليس لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية في هذه المهارة.

وبند الحادي عشر (أن يقدر الطلبة على المقارنة بين الكلمات من حيث الاسم والفعل والحرف)، قد حصل على على(30.6%)درجة، ورتبتها (3)، والمتوسط الحسابي (4.600)، الانحراف المعياري (.5982).

وقد حصل على البند الرتبة الثالثة، ويلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين مما يشير إلى أن قدرة الخريجين في التمييز بين الكلمات من حيث الاسم والفعل والحرف عالية، والدرجة المتحصل علة مرتفعة. ويعني ذلك أنه ليس لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية في هذه المهارة.

والبند الثاني عشر (أن يفرق الطلبة بين الأفعال من حيث الزمن : الماضى والمضارع والأمر)، قد حصل على على (30%) درجة، ورتبتها (4)، والمتوسط الحسابي (500.4) الانحراف المعياري (.6882).

وقد حصل على البند على الرتبة الرابعة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين وهو ما يشير إلى أن كفاية الخريجين فب التفريق بين الأفعال من حيث الزمن جيدة، والدرجة المتحصل علة عالية. ويعني ذلك أن كفاياتهم اللغوية متمكنة ومرتفعة.

5– عرض وتحليل المحور الخامس من الاستبانة: مهارة الاستنباط

من أجل التعرف على كفاية مهارة استنباط الطلبة في اللغة العربية تقدم الباحث بعرض المحور الخامس وتحليله، ويتضمن المحور ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة في استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارة. وثانيها حول قدرتهم على التفريق بين الجموع في الجمل والتراكيب. وثالثها حول قدرتهم على استنباط كل العمدة في الجملة. وقد توزعت إجابات على أفراد العينة من المعلمين في الجدل(8):

جدول رقم (8)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور الخامس: مهارة الاستنباط

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
13	أن يقدر الطلبة على استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارة.	**4.250**	**.5501**	**%28.3**	**8**
14	أن يفرق الطلبة بين الجموع في الجمل والتراكيب	**4.400**	**.6806**	**%29.3**	**6**
15	أن يقدر الطلبة على استنباط كل العمدة في الجملة	**4.000**	**.7947**	**%26.6**	**10**

يلاحظ من الجدول رقم (8) نجد أن البند الثالث عشر (أن يقدر الطلبة على استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارة) حصل على على (28.3%) درجة، ورتبتها (8)، والمتوسط الحسابي (4.250) الانحراف المعياري (.5501).

وقد حصل على البند على الرتبة الثامنة. ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن كفاية الخريجين في استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارات جيدة، والدرجة المتحصل علة عالية، ويعني ذلك أنه لا يعاني الطلبة الإشكاليات اللغوية في هذه المهارة.

والبند الرابع عشر (أن يفرق الطلبة بين الجموع في الجمل والتراكيب) قد حصل على على (29.3%) درجة، ورتبتها (6)، والمتوسط الحسابي (4.400) الانحراف المعياري (.6806).

وقد حصل على البند على الرتبة السادسة. ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن قدرة الخريجين في التفريق بين الجموع في الجمل والتراكيب العربية عالية، والدرجة المتحصل علة عالية كذلك. وهذا يعنى أنه ليس لديهم إشكاليات في الكفاية اللغوية في هذا الجانب.

و البند الخامس عشر (أن يقدر الطلبة على استنباط كل العمدة في الجمل) قد حصل على على (26.6%) درجة، ورتبتها (10)، والمتوسط الحسابي (4.000) الانحراف المعياري (.7947).

وقد حصل على البند على الرتبة العاشرة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن كفاية الخريجين في استنباط كل العمدة في الجمل العربية جيدة، والدرجة المحصولة متوسطة. – في رأي الباحث– لديهم إشكاليات ولكن ليست كبيرة؛ لعل سبب ذلك أن هذا الموضوع عويص على المتعلم المبتدئين.

6- عرض وتحليل المحور السادس من الاستبانة: مهارة الموازنة

من أجل التعرف على كفاية مهارة موازنة الطلبة في اللغة العربية تقدم الباحث بعرض المحور السادس وتحليله، ويتضمن المحور الرابع ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة موازنة بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص. وثانيها حول إتقانهم النطق السليم في النص المقروء. وثالثاها حول قدرتهم في التفريق بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل(9):

جدول رقم (9)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور السادس: مهارة الموازنة

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
16	أن يوازن الطلبة بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص.	**3.750**	**.6387**	**%25**	**14**
17	أن يجيد الطلبة النطق السليم في النص المقروء.	**3.900**	**.7881**	**%26**	**12**
18	أن يميز الطلبة بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.	**3.800**	**.7678**	**%25.3**	**13**

يلاحظ من الجدول رقم (9) نجد أن البند السادس عشر (أن يوازن الطلبة بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص) قد حصل على على (25%) درجة، ورتبتها (14)، والمتوسط الحسابي (3.750) الانحراف المعياري (.6387).

وقد حصل على البند على الرتبة الرابعة عشرة، ويلاحظ من إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن قدرة الخريجين في الموازنة بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص ضعيفة، والدرجة المحصولة متدنية.- في رأي الباحث- لديهم إشكاليات في هذه المهارة حيث يحتاجون إلى علاجها.

والبند السابع عشر (أن يجيد الطلبة النطق السليم في النص المقروء) قد حصل على على (26%) درجة، ورتبتها (12)، والمتوسط الحسابي (3.900)، الانحراف المعياري (.7881).

وقد حصل على البند على الرتبة الثانية عشرة، ويلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن كفاية الخريجين في إجادة النطق السليم في النص المقروء ليس قوية، والدرجة المحصولة متوسطة. — في رأي الباحث- لديهم إشكالية في هذه المهارة ولكنها ليست كبيرة.

والبند الثامن عشر (أن يميز الطلبة بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص) قد حصل على على (25.3%) درجة، ورتبتها (13)، والمتوسط الحسابي (3.800)، الانحراف المعياري (.7678).

وقد حصل على البند الرتبة الثالثة عشرة في القائمة، ويلاحظ في إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن كفاية الخريجين تمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المقروء ضعفية، والدرجة المحصولة متوسطة. — في رأي الباحث- لديهم إشكاليات هذه المهارة ولكن ليست بدرجة كبيرة.

7- عرض وتحليل المحور السابع من الاستبانة: مهارة التقييم وإصدار الأحكام

من أجل التعرف على كفاية مهارة تقييم وإصدار الأحكام لدى الطلبة في اللغة العربية يتقدم الباحث بعرض المحور السابع وتحليله، ويتضمن المحور الرابع ثلاثة أسئلة، أولها حول قدرة الطلبة في نقد الأفكار في النص المقروء. وثانيها حول قدرتهم معرفة جمال النص وقبحه. وثالثها حول قدرتهم في تمييز العبارات والجمل الصحيحة عن خطأها. وقد توزعت إجابات أفراد العينة من المعلمين في الجدل(10):

جدول رقم (10)
يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية
لتقديرات المعلمين لبنود المحور السابع: مهارة التقييم وإصدار الأحكام

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
19	أن ينتقد الطلبة الأفكار في النص المقروء.	**3.950**	**.8256**	**%26.3**	**11**
20	أن يدرك الطلبة الفرق بين جمال النص وقبحه	**4.200**	**.7678**	**%28**	**9**
21	أن يتمكن الطلبة من تمييز العبارات والجمل الصحيحة عن خطأها	**3.750**	**.7864**	**%25**	**15**

يلاحظ من الجدول رقم (10) نجد أن بند التاسع عشر (أن ينتقد الطلبة الأفكار في النص المقروء) قد حصل على على (26.3%) درجة، ورتبتها (11)، والمتوسط الحسابي (3.950)، الانحراف المعياري (.8256).

وقد حصل على البند على الرتبة الحادي عشرة، ويلاحظ من خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين نجد أن كفاية الخريجين في انتقاد الأفكار في النص المقروء متوسطة، والدرجة المحصولة متوسطة.- في رأي الباحث- لعل ذلك بعض الإشكاليات لدى الطلبة ولكنها ليست كبيرة.

والبند العشرون (أن يدرك الطلبة الفرق بين جمال النص المقروء وقبحه) قد حصل على على (28%) درجة، ورتبتها (9)، والمتوسط الحسابي (4.200)، الانحراف المعياري (.7678).

وقد حصل على البند على الرتبة التاسعة، ويلاحظ من خلال إجابات العينة من المعلمين حيث نجد أن قدرة الخريجين في التفريق بين جمال النص المقروء وقبحه مرتفعة، ودرجة محصولة عالية.

والبند الحادي والعشرون (أن يتمكن الطلبة من تمييز العبارات والجمل الصحيحة عن خطأها) قد حصل على على (25%) درجة، ورتبتها (15)، والمتوسط الحسابي (3.750)، الانحراف المعياري (.7864).

وقد حصل على البند على الرتبة الخامسة عشرة، ومن خلال إجابات أفراد العينة من المعلمين حيث نجد أن كفاية الخريجين تمييز العبارات والجمل الصحيحة عن خطأها ليست قوية، والدرجة المحصولة متوسطة.ويعني ذلك أن الطلبة بحاجة إلى تقوية هذه المهارة.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الجدول رقم (11)
نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية في المهارات اللغوية

المهارة	النوعية	عالى		متوسط		متدني		المجموع		المتوسط	الانحراف
		N	%	N	%	N	%	N	Meam	الحسابي	المعياري
المعرفة	قبلى	37	74	8	16	5	10	50	10.4	10.87	0.67
	بعدي	43	86	6	12	1	2	50	11.35		
الفهم	قبلى	46	92	2	4	2	4	50	10.49	10.90	0.66
	بعدي	47	96	2	4	1	2	50	11.43		
التركيب	قبلى	29	58	13	26	8	16	50	8.73	9.67	1.33
	بعدي	37	74	11	22	2	4	50	10.62		
التحليل	قبلى	34	68	9	18	7	14	50	9.31	9.80	0.70
	بعدي	42	84	8	16	0	0	50	10.3		
الموازنة	قبلى	28	56	16	32	6	12	50	9.43	10.02	0.83
	بعدي	38	76	11	22	1	2	50	10.61		
التطبيق	قبلى	17	34	16	32	17	34	50	7.56	8.86	1.84
	بعدي	36	72	9	18	5	10	50	10.17		
الاستنباط	قبلى	34	68	13	26	3	6	50	10	10.42	0.59
	بعدي	41	82	8	16	1	2	50	10.84		
التقييم	قبلى	27	54	12	24	11	22	50	8.75	9.95	1.69
	بعدي	47	94	2	4	1	2	50	11.15		

الملحوظة : تقسم درجة الاختبار القبلي والبعدي إلى ثلاثة مستويات : متفوقة ومتوسطة ومتدنية، الدرجة المتفوقة هي التي تتراوح ما بين 80– 100 درجة، والدرجة المتوسطة هي التي تتراوح ما بين 60– 79 درجة أما الدرجة المتدنية فتكون ما تحت 60 — 0 درجة.

الشكل رقم(1)
يوضح نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي

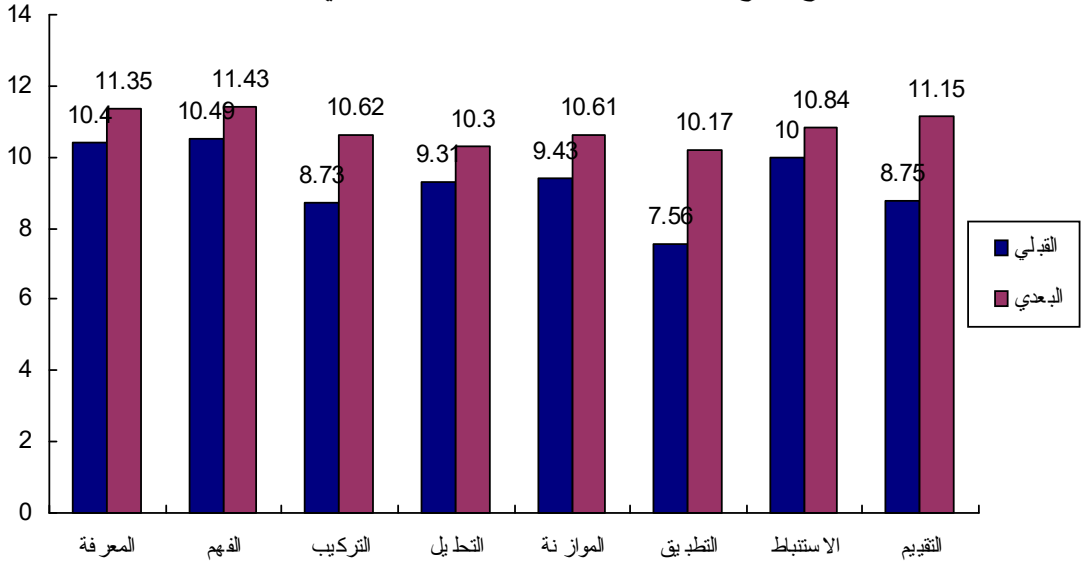

يبين جدول رقم (11) والشكل رقم(1) فروق نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي في مختلف المهارات اللغوية:

1- نتائج مهارة المعرفة: نجد أن(74%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على التفوق في الاختبار القبلي، وأن (86%) منهم حصل علوا على التفوق في الاختبار البعدي. ومن هنا يظهر لنا أن هناك فارقا شاسعا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً

وهناك (16%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (12%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (10%) منهم حصل علو على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (2%) منهم قد حصل علا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك عددا قليلاً من المجموعة التجريبة حصل علوا على الدرجة المتوسطة والمتدنية في الاختبار القبلي والبعدي. بينما الأغلبية حصل علوا على التفوق.

2- نتائج مهارة الفهم: نجد أن (92%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على التفوق في الاختبار القبلي، وأن(94%) منهم حصل علوا على التفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) بعد تدريس الوحدة الدراسية، مما يشير إلى فاعلية الوحدة الدراسية على تقدم الطلبة لغوياً.

وهناك (4%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (4%) منهم حصل علو على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (4%) منهم حصل علو الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (2%) منهم حصل علا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك عددا قليلا من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة المتوسطة والمتدنية في الاختبار القبلي والبعدي، و بينما الأغلبية حصل علوا على التفوق.

3- نتائج مهارة التطبيق: نجد أن (58%)من المجموعة التجريبية حصل علوا على التفوق في الاختبار القبلي، وأن(74%)منهم حصل علوا على التفوق في الاختبار البعدي.هنا يظهر لنا أن هناك فارقا كبيرا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً.

هناك (26%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (22%)منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (16%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (4%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك تأثيرا تدريس الوحدة الدراسية في تنمية مهارة التطبيق لدى الطلبة

4- نتائج مهارة التحليل: نجد أن (68%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار القبلي، وأن (84%) منهم حصل علوا على التفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا كبيرا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً.

هناك(18%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (16%)منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (14%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن(0%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك عددا قليلاً من المجموعة التجريبة حصل علوا على الدرجة المتوسطة والمتدنية في الاختبار القبلي والبعدي. بينما الأغلبية حصل علوا على التفوق.

5- نتائج مهارة الموازنة: نجد أن (56%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار القبلي، وأن(76%) منهم حصل علوا الدرجة المتفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا كبيرا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً.

وهناك(32%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (22%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (12%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في

الاختبار القبلي، وأن (2%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك تأثيرا تدريس الوحدة الدراسية في تنمية مهارة الموازنة لدى الطلبة

6- نتائج مهارة التركيب: نجد أن (34%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار القبلي، و(72%) منهم حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا كبيرا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً.

وهناك (32%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (18%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن (34%)منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (10%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا فاعلية الوحدة الدراسية في اكتساب مهارة التركيب لدى الطلبة.

7- نتائج مهارة الاستنباط: نجد أن (68%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار القبلي، و(82%) منهم حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا كبيرا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً.

وهناك (26%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (16%)منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي. كما أن(6%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (2%) منهم حصل علا الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن هناك عددا قليلاً من المجموعة التجريبة حصل علوا على الدرجة المتوسطة والمتدنية في الاختبار القبلي والبعدي. بينما الأغلبية حصل علوا على التفوق.

8- نتائج مهارة التقييم: نجد أن (54%) من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار القبلي، و(94%) منهم حصل علوا على الدرجة التفوق في الاختبار البعدي. هنا يظهر لنا أن هناك فارقا شاسعا بين الاختبارين (قبلي وبعدي) من حيث التقدم التحصيلي في الاختبارين مما يشير إلى تأثير الوحدة الدراسية الواضح على تقدم الطلبة لغوياً

وهناك(24%) منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار القبلي، وأن (4%)منهم حصل علوا على الدرجة المتوسطة في الاختبار البعدي.كما أن (22%) منهم حصل علوا على الدرجة المتدنية في الاختبار القبلي، وأن (2%) منهم حصل علا على الدرجة المتدنية في الاختبار البعدي. يتضح لنا أن أن هناك عددا قليلاً

من المجموعة التجريبية حصل علوا على الدرجة المتوسطة والمتدنية في الاختبار القبلي والبعدي. بينما الأغلبية حصل علوا على التفوق.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالسؤال وهو: ما هي أهم إشكاليات الكفاية اللغوية لدي الخريجين في المعاهد الإسلامية؟

أولا: مناقشة وتفسير نتائج الاستبانة

لقد أسفرت نتائج الاستبانة عن أهم أشكاليات الكفاية اللغوية لدي الخريجين في المعاهد الإسلامية بمقاطعة يونان- الصين من إجابات معلمي اللغة العربية. وتحليل نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، كما اتضح في الجدول السابق رقم (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10):

1- الجدول رقم (4): حيث نجد أن بند (أن يعرف الطلبة أساسيات الإعراب)، قد حصل على على (29%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.350) والانحراف المعياري (.6708) ورتبتها(7).

وأن بند (أن يعرف الطلبة أسلوب صياغة تراكيب العربية الأساسية)، قد حصل على على (30.6%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.600) والانحراف المعياري (.8522) ، ورتبتها(3).

وأن بند (أن يعرف الطلبة مفاهيم الجمل والتراكيب الأساسية نحويا وصرفيا)، قد حصل على على (28.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.250) والانحراف المعياري (.8751) ، ورتبتها (8).

وقد حصل على بند (1) الرتبة السابعة، وبند (2) الرتبة الثالثة، وبند (3) الرتبة الثامنة. وحصل على على مهارة المعرفة درجة عالية، وتدل هذه النتيجة على رأي المعلمين في أن الخريجين لديهم قدرة على تعرف أسلوب صياغة التراكيب النحوية. وأساسيات الإعرابي للكلمات العربية ومفاهمها.

2- الجدول رقم (5): خيث نجد أن بند(أن يقدر الطلبة استخراج المذكر والمؤنث من النص)، قد حصل على على (32%) درجة، المتوسط الحسابي (4.800)، والانحراف المعياري (.4104) ، ورتبتها (2).

وأن بند(أن يقدر الطلبة يوضح المفرد والمثنى والجمع في الجمل)، قد حصل على (32.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.850)، والانحراف المعياري (.3663) ، ورتبتها (1).

وأن بند(أن يميز الطلبة بين الضمير المنفصل والضمير المتصل في العبارة)، قد حصل على (29.6%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.450) والانحراف المعياري (.8870)، ورتبتها (5).

وقد حصل على بند (4) الرتبة الثانية، وبند (5) الرتبة الأولي، وبند (6) الرتبة الخامسة. وحصل علت مهارة الفهم على درجة عالية، وهذا يعنى أن الخريجين هم قادرون على استخراج وتمييز بين المذكر والمؤنث، والمفرد والمثني والجمل، والضمير المتصل والمنفصل في الجمل والعبارات.

3- الجدول رقم (6) حيث نجد أن بند(أن يقدر الطلبة على استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة في التحدث والكتابة)، قد حصل على (19.6%) درجة، والمتوسط الحسابي (2.950)، والانحراف المعياري (.8256) ، ورتبتها (17).

وأن بند (أن يقدر الطلبة على استعمال الجملة الفعلية في التعبير شفويا وكتابيا)، قد حصل على على (16.6%) درجة، والمتوسط الحسابي (2.500)، والانحراف المعياري (.6882)، ورتبتها (18).

وأن بند (أن يقدر الطلبة على استخدام الجملة الاسمية في التعبير الشفهي والكتابي)، قد حصل على على (20.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (3.050)، والانحراف المعياري (.9445)،ورتبتها (16).

وقد حصل على بند (7) الرتبة السابعة عشرة، وبند (8) الرتبة الثامنة عشرة، وبند (9) الرتبة السادسة عشرة. وهذا يعنى حصل علمت مهارة التطبيق درجة متدنية، وفي نظر المعلمين أن الخريجين لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية في هذه المهارة، وهم عدم يتمكنون على استعمال الأفعال بأنواعها الثلاثة، الجملة الفعلية، الجملة الاسمية في التعبير الشفهي والكتابي.

4- الجدول رقم (7): حيث نجد أن بند (أن يميز الطلبة الأفعال في الجمل عن غيرها)، قد حصل على (32.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.850)، الانحراف المعياري (.3663) ، ورتبتها (1).

وأن بند (أن يقدر الطلبة على المقارنة بين الكلمات من حيث (الاسم والفعل والحرف)، قد حصل على (30.6%)درجة، والمتوسط الحسابي (4.600)، الانحراف المعياري (.5982) ، ورتبتها (3).

وأن بند (أن يفرق الطلبة بين الأفعال من حيث الزمن (الماضى والمضارع والأمر)، قد حصل علمت (30%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.500) الانحراف المعياري (.6882)، ورتبتها (4).

وقد حصل على بند (10) الرتبة الأولي، وبند (11) الرتبة الثالثة، وبند (12) الرتبة الرابعة. وحصل علمت مهارة التحليل على درجة عالية، ويدل هذا أن الخريجين ليس لديهم إشكاليا الكفاية اللغوية بجانب مهارة التحليل، وهم يستطعون أن يميزوا بين الأفعال في الجمل، ويقارون بين الكلمات من حيث الاسم والفعل والحرف. و كذلك من حيث الزمن الماضي والمضارع والأمر.

5- الجدول رقم (8): حيث نجد أن بند(أن يقدر الطلبة على استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارة)، قد حصل على (28.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.250) الانحراف المعياري (.5501) ، ورتبتها (8).

وأن بند (أن يفرق الطلبة بين الجموع في الجمل والتراكيب)، قد حصل على (29.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.400) الانحراف المعياري (.6806) ، ورتبتها (6).

وأن بند (أن يقدر الطلبة على استنباط كل العمدة في الجمل)، قد حصل على (26.6%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.000) الانحراف المعياري (.7947) ، ورتبتها (10).

وقد حصل على بند (13) الرتبة الثامنة، وبند (14) الرتبة السادسة، وبند (15) الرتبة العاشرة. وحصل علمت مهارة الاستنباط درجة عالية، وهذا يعني في رأي المعلمين أن الخريجين ليس لديهم إشكاليات في مهارة

الاستنباط، وهم يستطعون على استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات في العبارة، و تفريق بين الجموع في الجمل والتراكيب، واستنباط كل العمدة في الجمل.

6- الجدول رقم (9): حيث نجد أن بند(أن يوازن الطلبة بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص)، قد حصل على (25%) درجة، والمتوسط الحسابي (3.750) الانحراف المعياري (.6387) ، ورتبتها (14).

وأن بند (أن يجيد الطلبة النطق السليم في النص المقروء)، قد حصل على (26%) درجة، والمتوسط الحسابي (3.900)، الانحراف المعياري (.7881) ، ورتبتها (12).

وأن بند (أن يميز الطلبة بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص)، قد حصل على (25.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (3.800)، الانحراف المعياري (.7678) ، ورتبتها (13).

وقد حصل على بند (16) الرتبة الرابعة عشرة، وبند (17) الرتبة الثانية عشرة، وبند (18) الرتبة الثالثة عشرة. حصل على مهارة الموازنة على درجة متوسطة، وهذا يمكن أن نفسر أن الخريجين لديهم إشكاليات الكفاية اللغوية ولكنها ليست كبيرة، ويمكن أن نعالجها وهم سيستطعون أن يوازنوا بين أفكار الكاتب والحقائق الكامنة في النص، و يجيدون النطق السليم في النص المقروء، ويفرقون بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص بعد تدريس الوحدة الدراسية.

7- الجدول رقم (10): حيث نجد أن بند" أن ينتقد الطلبة الأفكار في النص المقروء"، قد حصل على(26.3%) درجة، والمتوسط الحسابي (3.950)، الانحراف المعياري (.8256) ، ورتبتها (11).

وأن بند" أن يدرك الطلبة الفرق بين جمال النص المقروء وقبحه"، قد حصل على (28%) درجة، والمتوسط الحسابي (4.200)، الانحراف المعياري (.7678) ، ورتبتها (9).

وأن بند" أن يتمكن الطلبة من تمييز العبارات والجمل الصحيحة عن خطأها"، قد حصل على (25%) درجة، ورتبتها (15)، والمتوسط الحسابي (3.750)، الانحراف المعياري (.7864).

وقد حصل بند (19) على الرتبة الحادية عشرة، وبند(20) الرتبة التاسعة، وبند (21) على الرتبة الخامسة عشرة. وهذا يعني إشكاليات الكفاية اللغوية لدي الخريجين ليست كبيرة، ويمكن أن نعالجها بعد تدريس الوحدة الدراسية، وهم يحاولون على انتقاد الأفكار في النص المقروء، ويفرقون بين جمال النص وقبحه، وتمكين من تمييز العبارات الصحيحة عن خطأها.

وتتفق هذه نتائج مع دراسة تشاغ هوغ(2011) بعنوانه (تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية) أظهرت أن الطلبة عدم تمكنهم في النحو الصرف. كما تتفق مع دراسة دو روه مينغ (2000) بعنوانه(منهج الدراسة يجب أن تكون محتواه يتناسب مع مستوى الطلبة وميولهم) كشفت أن الطلبة ضعف في القواعد النحوية.

ثانيا:مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي وتفسيرها:

1- ما يتعلق بمهارة المعرفة، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (10.4) ، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (11.35). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في

الاختبار القبلي والبعدي، حيث نجد أن هناك وجود فروق بين نتائج الاختبارين(قبلي وبعدي)، وهذا يدل على فاعلية الوحدة الدراسية على تقدم الكفاية اللغوية لدى الطلبة.

2- ما يتعلق بمهارة الفهم، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (10.49)، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (11.43). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، نلاحظ أن هناك وجود فروق بين نتائج الاختبارين(قبلي وبعدي)، ويدل هذا تأثير الوحدة الدراسية على تنمية الكفاية اللغوية لدى الطلبة.

3- ما يتعلق بمهارة التطبيق، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (8.73)، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (10.62). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، وحيث نجد أن هناك وجود تغيير كبيرة بين نتائج الاختبارين (قبلي وبعدي)، ويدل هذا على أهمية الوحدة الدراسية في تعليم اللغة العربية.

4- ما يتعلق بمهارة التركيب، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (9.31)، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (10.3). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، نلاحظ أن هناك وجود تغيير بين نتائج الاختبارين (قبلي وبعدي) ، ويدل هذا تأثير الوحدة الدراسية في تنمية الكفاية اللغوية لدى الطلبة.

5- ما يتعلق بمهارة التحليل، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (9.43) ، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (10.61). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، نجد أن هناك وجود فروق بين نتائج الاختبارين (قبلي بعدي). وهذا يعني أن الوحدة الدراسية لها تأثير كبير في تعليم اللغة العربية.

6- ما يتعلق بمهارة الاستنباط، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (7.56) ، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (10.17). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، نلاحظ أن هناك تغيير كبير بين نتائج الاختبارين(قلبي وبعدي)، وهذا يعني الوحدة الدراسية لها فاعلية كبيرة في تحل إشكاليات الكفاية اللغوية لدى الطلبة، وتطويرها.

7- ما يتعلق بمهارة الموازنة، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (10) ، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (10.84).مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار

القبلي والبعدي، ونلاحظ أن هناك فروف بين نتائج الاختبارين (قبلي وبعدي). وهذا يدل على تأثير الوحدة الدراسية في تعليم اللغة العربية.

8- ما يتعلق بمهارة التقييم، قد أظهرت نتائج الدراسة يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (8.75) ، وحيث يبلغ في الاختبار البعدي (11.15). مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، ونلاحظ أن هناك فروق بين نتائج الاختبارين (قبلي وبعدي)، ويدل هذا على أهمية الوحدة الدراسية وفي تعليم اللغة العربية، لا يستهان منها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مُحَمَّد رمضان (1988م) بعنوان(الاختبارات التحصيلية والقياس النفسى والتربوي) التي أظهرت تحديد أهداف اللغة العربية كلغة أجنبية، وتحديد المهارات الأساسية اللازمة لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ووضع مقياس شامل يتسم بالثبات والصدق والموضوعية لقياس الكفاءة في تلك المهارات. كما تتفق مع دراسة ماريا حسين على مُحَمَّد (2008م) بعنوان (أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان) التي أثبت البرنامج المقترح فاعليته في تنمية بعض المهارات لأفراد طالبات المجموعة التجريبية.

في رأي الباحث يمكن علاج هذه المشكلات التي يواجها الخريجين فيما يلي:
1- تدلّ هذه نتيجة على استفادة طلبة المجموعة التّجريبيّة من الوحدة التّعليميّة المقترحة؛ حيث ارتفع مستوى تحصيلهم بعد تعليمهم وتعلّمهم موضوعات الوحدة؛ ما يعزّز فعّاليتها وأثرها في تنميّة المعارف والكفاية اللغوية لدى الخريجين بالمعاهد الإسلامية في مقاطعة يونان-الصين.

2- كشفت نتائج الاختبار البعدي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطى درجات المجموعتين (التّجريبيّة والضّابطة) في الاختبار البعدي للمعارف والمهارات اللغوية لصالح المجموعة التّجريبيّة، وقد ظهر الفرق بين المتوسطين كبيرًا، وظهور الفرق كبيرًا بين المتوسطين يدلّ على وجود أثر واضح للوحدة التّعليميّة في تنمية المعارف والكفايات اللغوية المتعلّقة لدى طلبة المجموعة التّجريبيّة ما يؤكّد على فعالية الوحدة التّعليميّة المقترحة.

3- من خلال نتائج الاختبار البعدي يظهر أن أداؤ هم في الاختبار البعدي أفضل من أدائهم في الاختبار القبلي، وهذا يؤيد على ارتفاع مستوى تحصيلهم بعد تعلّمهم لها، وحلّ إشكالياتهم الكفاءة اللغوية.

4- اهتمام الوحدة التعليمية بالأنشطة التعليمية، حيث إن كل درس من دروس الوحدة يحتوي على ثلاث مجموعات من الأشطة، ما بين النشاط الصفي الشفوي، والصفي الكتابي، فالكتابي المنزلي، وذلك ما أسهم في تنمية الكفاية اللغوية لدى طلبة.

5- الاهتمام بالإعداد المهني والأكاديمي للمعلم والأستاذ، بحيث تكون لديه قدرا كافيا من المعلومات الخاصة ما يتعلق بكيفية تناولها في الأواسط التربوية ومعرفة المشكلات التعلمية لدى الطلبة.

6- التنوع في أثناء عرض الدروس اللغوية في استخدام طرق التدريس واستراتيجياته لتنمية الكفايات اللغوية.

7- تضمين مناهج تعليم اللغة العربية أنشطة وخبرات متنوعة لتحقيق تنمية الكفايات اللغوية.

المصادر والمراجع

أحمدسليمان عودة، وفتحي حسن ملكاوي،1992م، *أساسيات البحث العلمي في التربية العلوم الإنسانية*، مكتبة الكتاني، إربد.

تشاغ هوغ،2011م، *تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية*، ديسمبر،2011م، منشورات المرتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين.

دو روه مينغ، 2000م، *منهج الدراسة يجب أن تكون محتواه يتناسب مع مستوى الطلبة وميولهم*، مطبعة جامعة بكين، بكين، الطبعة الأولى.

صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة، ميرفت على،2002م، *أسس ومبادئ البحث العلمي*، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الإسكندرية،مصر، الطلبعة الأولى.

عبيدات، ذوقان، وآخرون،2016م، *البحث العلمي مفهومه وأدواته أساليبه*، دار أسامة للنشر، الرياض،الطلعة الرابعة.

ماريا حسين على مُحَمَّد،2008م،*أثر برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان*،

مُحَمَّد رمضان،1988م، *الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي*، دار القلم، دبي، الطبعة الأولى.

النوري، أحمد حمد،1996م، *الإحصاء الوصف*، دار الأصالة للصحافة والنشر والإنتاج الإعلامي، السودان،الطبعة الأولى.